العدد ٩٥٣ - ١ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة الحادية عشرة

فلسطين

La Palestine

في ١ اذار غ و ١٦ شباط ش سنة ١٩٢٧ | الثلاثاء | الموافق ٢٧ شعبان سنة ١٣٤٥

سنتنا الحادية عشرة

نفتتح بهذا العدد سنتنا الحادية عشرة العملية او السنة السابعة عشرة من تأسيس الجريدة

ولقد وعدنا في السنة الماضية باصدارها في ست صفحات ، ثم ما لبثنا ان اصدرناها بثماني صفحات ولو لم تضاعف الحكومة اجرة البريد لاصدرناها ثلاث مرات في الاسبوع

ونرجو ان نتمكن في هذه السنة من اطراد التحسين فيها ، وزيادة ابوابها وموادها ، واصدارها ثلاث مرات في الاسبوع ، ومصورة احياناً ، مع بقاء قيمة الاشتراك على حالتها .

والذي نرجوه ان نظل عند ثقة الطبقة الراقية المنصفة من مواطنينا التي كانت ولا تزال من انصار هذه الجريدة ومؤيديها والتي يرجع اليها معظم الفضل في كونها اوسع الصحف الفلسطينية انتشاراً واكبرها حجماً واعلاها صوتاً واصلبها عوداً لا تخشى في الحق لومة لائم .

الامبراطورية البريطانية

عقد منذ مدة قريبة مؤتمر الامبراطورية البريطانية بحضره رؤساء وزارات المستعمرات الحرة التابعة للتاج البريطاني . ويذكر القراء ماذا تم في ذلك المؤتمر وكيف انفرط عقده وبريطانيا على احسن ما يكون من الاتفاق مع مستعمراتها بعد ان كن يتحفزن للثورة عليها والانشقاق عنها .

وقد عقدت مجلة الهلال فصلاً في عددها الاخير بحثت فيه حالة الامبراطورية فذكرت انها اكبر ما رأى التاريخ من الامبراطوريات يبلغ عدد سكان من ينضوون الى لوائها ٤٥٠ مليون نفس اي نحو ربع العالم الذي لا يزيد عن ١٧٠٠ مليون نفس . وقالت ان الانكليز بعد ان مرنوا على النظر الامبراطوري فقهوا اغلاطهم وانتفعوا بها . فمنذ ١٥٠ سنة على التمام انفصلت اميركا عن بريطانيا واستقلت . وعند ما انعقد المؤتمر كان هرتزوج رئيس وزارة افريقيا الجنوبية يصرح بانه يريد الانفصال . وكان في كندا طائفة من السياسيين يقولون بالانضمام للولايات المتحدة .

وقد رأى ساسة الانكليز في لندن ان علامات الزمن لا تنبئ بخير وان عاقبة الضغط هي الثورة فتلافوا ذلك بان عمدوا الى التطور فدفنوا الامبراطورية القديمة القائمة على الضغط والقهر واحيوا الامبراطورية الجديدة القائمة على الحرية والرضاء فكان لسان حالهم يقول : ماتت الامبراطورية فلتحي الامبراطورية . وخلاصة ما قر عليه المؤتمر الامبراطوري ان المستعمرات الحرة تنزل على قدم المساواة التامة مع بريطانيا نفسها وان الرباط الذي يربط هذه المستعمرات ببريطانيا هو التاج فقط .

وينتج من هذا القرار جملة اشياء خطيرة منها ان احكام المحاكم التي في المستعمرات اصبحت نهائية لا يمكن ان تستأنف الى محاكم لندن كما كان الحال قبلاً . ومنها — وهذا هو اخطر ما في القرار — انه يجوز للمستعمرات متى شاءت ان تنشق عن بريطانيا وتستقل . وهذه المستعمرات هي التي يطلق عليها لقب « السائدة » وهي استراليا وزيلندا الجديدة وافريقيا الجنوبية وكندا ونيوفوندلاند وارلندا . اما الهند وسائر المستعمرات فليس لهن هذا الحق .

ولا يمكن التكهن بمصير الامبراطورية بعد هذا القرار وانما الراجح انها لا تتفكك لان المصلحة العامة بينها تقضي بترابطها . وربما تنضم كندا الى الولايات المتحدة الاميركية ولكن المستعمرات الاخرى لا تجد اية مصلحة في الانشقاق والاستقلال التام اذ هي تنتفع بالارتباط لان الاسطول البريطاني يحميها . والواقع ان الامبراطورية البريطانية قد اصبحت الآن شبيهة بعصبة الامم او بدول متحالفة متضامنة في الدفاع . والامبراطورية من هذه الوجهة مختلفة جد الاختلاف عن ما عهده التاريخ من امبراطوريات الاغريق والرومان والعرب وغيرهم .

ضم سيناء

الى فلسطين

يقول مراسل المانشستر غارديان من لندن ان هناك الان حركة ترمي الى ضم شبه جزيرة سيناء لفلسطين . والمفروض ان الحاق سيناء بحكومة فلسطين قد يكون موضع مساومة مع الوطنيين المصريين لنقل الجنود البريطانية من القاهرة الى منطقة القناة . ومن الحجج التي تقدم على فائدة هذا الالحاق انه اذا كانت المنطقة التي تمر عليها السكة الحديدية للاراضي المقدسة تابعة لفلسطين فان ذلك يسهل التجارة بالغاء الرسوم الجمركية المضاعفة . وبصرف النظر عن الوجهة الدينية فان سيناء عديمة النفع لمصر لانها لا تحوي شيئاً من الثروة المعدنية . ولكن الصحف المصرية التي استفزتها مسألة الاتفاق على الحدود الايطالية الغربية لم تقابل بروح العطف اقتراح التسليم حتى في سيناء المجدبة

الصهيونيون وسيناء

ويقول مراسل السياسة الخاص من لندن انه بالاستفهام عن حركة ضم سيناء التي اشارت اليها المانشستر غارديان علم من مصادر موثوق بها ان منشأ هذه الحركة هو الخطاب الذي القاه الدكتور وايزمن في فلسطين مقترحاً ضم اراضي سيناء الى فلسطين قائلاً ان هذا الضم يوجد وطناً لثلاثمائة الف يهودي فالحركة اذن صهيونية ولا يهتم بها احد في انكلترا غير الكولونيل ودجوود وقليلين من اعضاء حزب العمال الذين يناصرون الحركة الصهيونية .

معرض البرتقال

اليافي

افتتح بعد ظهر نهار الجمعة الماضي معرض البرتقال اليافي بحضور عدد كبير من المدعوين وفي مقدمتهم فخامة المندوب السامي والليدي بلومر وكبار موظفي الحكومة وفي الساعة الثانية والنصف وقف سعادة حاكم المنطقة الجنوبية المستر كامبل فالقى كلمة عن المعرض وفائدته وشكر للجنة مساعيها وذكر ان المال الذي جمع له بلغ ٦٠٠ جنيه دفعت الحكومة منها ١٥٠ جنيهاً والباقي تبرع به التجار والملاكون ثم دعا فخامة المندوب السامي ليفتتح المعرض رسمياً ودعا حضرة الليدي بلومر الى توزيع الجوائز بعد ذلك على المستحقين .

كلمة فخامة المندوب

« ان هذه هي المرة الثانية التي اتيح لي فيها حظ افتتاح معرض برتقال يافا وقد تمكنت الليدي بلومر من مرافقتي . ان رداءة الطقس قد حالت دون افتتاح المعرض في وقته واخشى انه يكون بعض المعروضات قد اصابه عطب من جراء ذلك واذا راعينا هذه الاعتبارات نجد ان المعرض قد نجح من الوجهة العامة

ان المعرض قد اصبح اليوم من الامور الدائمة والبرتقال من اهم موارد هذه البلاد ومحصولاتها ويسرني ان يكون حظي دائماً مقروناً مع البرتقال ففي مالطه يزرعون البرتقال ايضاً ويعتقدون ان برتقالهم خير برتقال في العالم وكنت اعتقد ذلك مثلهم اما الان فقد انشطر رأيي شطرين وقد استحصلت لهذا المعرض على نموذج من برتقال مالطه الذي يمكم ان تعاينوه .

« ان الحكومة ترغب جداً في تقديم كل مساعدة لتشجيع الصناعة والزراعة وقد عينت لجنة خاصة لدرس جميع ما يفيدهما وتقديم توصياتها بهذا الشأن وقد علمت ان تلك اللجنة تقدمت في عملها شوطاً كبيراً وسوف تنتهي من وضع قرارها في وقت قريب وعلى كل فانني اعتقد بان النجاح المطرد في زراعة وتجارة البرتقال تكون نتيجته زيادة الالتفات للمحصولات الزراعية الاخرى والاهتمام بامرها

« ان المعارض بالاجمال ذات فوائد عديدة ففضلاً عن انها تنشط الصناعات المتعلقة بها فانها تجمع بين طبقات الشعب وتساعد على تبادل الالفة وحسن الشعور .

« والان فانني اعلن افتتاح هذا المعرض واهنئ جميع القائمين بامره وتنظيمه لما تكلل به عملهم من النجاح »

وبعد ان تلا زهدي افندي ابو الجبين تعريب خطاب فخامة المندوب وتلا اخر ترجمته العبرية وزعت حضرة الليدي بلومر الجوائز على مستحقيها كما يرى القارئ ذلك

في الصفحة الثامنة

ملاحظات

وقد لاحظ مندوب هذه الجريدة ان تعبئة الصناديق في هذا المعرض كانت بالاجمال احسن منها في المعرض الماضي ، وان عدد العارضين من الوطنيين كان قليلا جداً ولعل ذلك هو السبب في انهم نالوا من اربعين جائزة تسعة جوائز فقط ونال اليهود ستاً وعشرين والالمان خمساً .

وعندنا انه كان يجدر بالوطنيين اما ان يشتركوا في هذا المعرض كلهم كما اشترك فيه اليهود والالمان واما ان يقاطعوه كلهم فلا يدعي اليهود وبعضهم حديث العهد انهم نالوا معظم جوائز معرض البرتقال والبرتقال زراعة يافا الوحيدة وليس لليهود منها اكثر من ٣٥ ٪ على اكبر تعديل .

والذي نراه ان الحكومة كانت تحسن بالاكثر لو هي تقيم مثل هذا المعرض في انكلترا نفسها ما دام في استطاعتها ان تجمع له مثل المبلغ الذي جمعته . اذن لكانت الفائدة مزدوجة فيهتم التجار والملاكون بعرض مالهم ويكون ذلك بمثابة نوع من البروباغندا لبرتقال يافا هناك .

وقد لاحظ الخواجا الفرد روك ، ان جوائز الموز لم تعط لمستحقيها لان قطوف الموز التى عرضها هو وعرضها الخواجا جورج طلاماس كان يزيد وزن بعضها على تسعة ارطال بعكس قطوف موز اريحا فلم يراع المحكمون ذلك كما انهم لم يراعوا الفرق بين طقس اريحا وطقس يافا واشتداد البرد هنا في المدة الاخيرة اشتداداً من شأنه ان يضر بالموز ضرراً بليغاً .

واننا على كل حال نشكر للجنة المعرض مجهوداتها وما تكبدته في سبيل نجاحه من العناء والتضحية .

مصحة شتراوس

جاءتنا دعوة لحضور الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لمصحة ناثان ولينا شتراوس في القدس وهذا الاحتفال سيكون في الساعة الثالثة بعد ظهر الغد في القدس بحضور فخامة المندوب السامي ويقال ان المال الذي سينفق على هذا المعهد الصحي للاطفال يبلغ ٥٠ الف جنيه .

**

شرق الاردن

خدمة للحقيقة

جاءتنا هذه الرسالة من ديوان رئاسة نظار حكومة شرقي الاردن

حضرة الفاضل عيسى افندي العيسى صاحب جريدة « فلسطين » الغراء .

لقد ذكرتم في العدد ٩٤٧—٩٣ من جريدتكم ان رئيس حكومة شرقي الاردن فخامة حسن خالد باشا والسادة ابراهيم بك هاشم وعارف بك العارف ومحمد بك الانسي زاروا يافا بقصد توقيع الاتفاق مع شركة روتمبرغ على انارة شرقي الاردن الذي وضعت مقدماته حكومة الركابي والخ . . .

ولقد اشير علي بأن انبئ حضرتكم ان تلك الزيارة كانت لاسباب خصوصية بحتة وانها لم تكن لتوقيع الاتفاق مع المستر روتمبرغ كما ان الحكومة لم تمنح روتمبرغ ولا احداً غيره اية بقعة من بقاع الشرق العربي مجاناً كما ذكرتم

ويسرني ان اخبركم ان الحكومة الحاضرة ساهرة على مصالح المنطقة مبتعدة عن كل ما يضيرها او يمس كيانها جادة في سبيل رقيها وانها لا تنوي القيام بأي عمل فيه ضرر للبلاد .

فهل لكم ، سيدي ، ان تذيعوا رسالتي هذه خدمة للحقيقة في اول عدد يصدر من جريدتكم وان تتفضلوا بقبول فائق احترامي لشخصكم الكريم .

السكرتير العام

عارف العارف

(فلسطين) نرجو ان يكون ذلك صحيحاً وستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً

الرملة

الانتخابات البلدية في الرمله واللد

معركة الانتخابات البلدية في الرمله حامية الوطيس الان بين حزب البلدية الحاضرة وحزب معارضيها وعلى رأسهم شكري افندي التاجي والذي انجلى من غبار هذه المعركة للآن ان اللجنة التي انتخبت للاشراف على الانتخابات البلدية في الرمله قررت عدم دخول الرئيس الحالي مصطفى افندي الخيري الى ميدان الانتخاب بعد ان تبين لها ان الرئيس الحالي لا يدفع شيئاً او يدفع شيئاً قليلاً من رسوم الويركو وغيرها من الضرائب

ويقال ان الشيخ مصطفى افندي الرئيس الحالي اقام الدعوى على هذه اللجنة التي حرمته من هذا الحق .

واذا فرضنا جدلاً ان الرئيس الحالي فاز في الدعوى التي اقامها ، وتمتع بالحقوق الانتخابية التي يتمتع بها غيره من دافعي الضرائب فلا نعتقد انه يفوز في الانتخابات المقبلة وستظهر لنا الايام حقيقة ذلك قريباً .

اما الانتخابات البلدية في اللد فليست من الاهمية على شيء لان الاهلين هناك مجمعون على انتخاب الرئيس الحالي لاعتقادهم بانه لا يوجد اصلح منه لهذه الوظيفة .

تجارة الصابون

قليلة جداً هي معامل الصابون التي لا يزال يضرب المثل في طيبة صابونها سواء كان في فلسطين او القطر المصري ومن هذه المعامل القليلة معمل السيدين شكري وسمعان رزق في الرمله والاقبال على مصنوعاته آخذ بالازدياد . .

زرت هذا المعمل الوطني وتفقدت اقسامه فسررت بكل ما رأيت ولا سيما من طيبة الصابون ونسبت علة نجاح هذا المعمل الى امرين هما اهم الامور في كل عمل . اولهما الاستقامة التي سار عليها صاحباه وثانيهما تخصص احدهما السيد سمعان في هذا الفن تخصصاً لم يسبقه اليه احد فهو يعمل بنفسه قبل العامل فلم يترك صغيرة او كبيرة من امور هذا العمل حتى الم بها كل الالمام .

ضريبة العشر

ما اجتمعت مرة بمزارع الا شكا الي ضريبة العشر التي اصبحت ضربة عامة .

وقد حدثني بعض المزارعين في الرمله انه زرع قطعة ارض له مقثاة خيار قدر قيمته بثمانية جنيهات فجاءت الحكومة واخذت منه عشر عنها نحو اربعمائة غرش ! وصاحب الخيار لم يبع من خياره بثلاثة جنيهات !!

اما التقرير الذي نشرته هذه الجريدة عن الاعشار فقد سر له الجميع واخذوا ينتظرون بفارغ الصبر ان تسرع الحكومة الى العمل به فتستبدل هذه الضريبة بضريبة غيرها

دار حكومة الرمله

زرت هذه الدار لا لغرض لي فيها بل لارى بعيني ما كانت كتبته جريدة فلسطين عنها من انها تداعت الى السقوط بعد ان دفعت الحكومة ثمناً لها ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه لشركة يهودية وقد كان في امكان اصغر مقاول وطني بناء دار امتن منها بالف جنيه فقط .

زرت هذه الدار فتحققت ما كتب ورأيت جدرانها متماسكة بقضبان من الحديد

فتباً لبلاد تنفق اموالها جزافاً وابناؤها مستسلمون خانعون وزعماؤها تارة نائمون وطوراً على كراسي الوظائف يتقاتلون

مشاهد فلسطين

طلب مني اكثر من واحد ان ادعو مشاهد جريدة فلسطين الى زيارة الرمله واللد والنزول ضيفاً كريماً عليهم وغايتهم من ذلك ان يعرض في مشاهده ما يراه هناك من الاوساخ والقذورات التي لا يجرأون على الشكوى منها خوفاً من اتساع الخرق من جهة ومن الانتقام من جهة اخرى .

***

بئر السبع

بلاغ رسمي

ان الحكومة تلافياً للحالة الحرجة في الغور الجنوبي الناجمة عن الجفاف غير الاعتيادي الذي حصل هذا العام ولعدم وجود المراعي في ذلك اللواء لما فيه من الحيوانات ، قد نقلت مجاناً نحو ٧٠٠٠ راس من الغنم والماعز والبقر في قطارات خصوصية من قضائي غزه و بئر السبع الى مراع خاصة في بيسان .

وقد علفت هذه المواشي في القطارات ولم ينفق منها في اثناء نقلها عدد يذكر وقام مدير الزراعة بدورة تفتيشية في بيسان مؤخراً فتأكد بان حالة المواشي واصحابها مرضية جداً

وحيث ان المطر هطل مؤخراً في بئر السبع فلا تقضي الضرورة بنقل حيوانات اخرى من الجنوب

(فلسطين) نشكر للحكومة هذا العطف

غزة

محاضرة قيمة

حضرة الاستاذ صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

القى الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني يوم ٢٣ / ٢ / ٢٧ في قاعة نادي الشبيبة الغزية محاضرة قيمة موضوعها «التجدد» . حضرها جم غفير من اعيان وادباء غزه فشرح لهم ببلاغته فائدة التجدد وما له من الفضل على الامم التي اتبعته ومشت معه جنباً الى جنب حتى كان من اسباب تقدمهم ونجاحهم . وتمنى لو اننا معشر الشرقيين نعيره شيئاً من الاهتمام لكان حظنا في هذه الحياة غيره اليوم ولا يقل عن حظ الامم الحديثة .

وكان الاستاذ يؤيد اقواله بحججه الدامغة والجمهور يقاطعه عليها مراراً بالتصفيق استحساناً .

فبلسان الغزيين عموماً والشبان خصوصاً نشكره على تلبيته الدعوة ونشكر ادارة المعارف التي اعطت القوس باريها والحاضرين لعطفهم على النادي وتلبيتهم الدعوة

نادي الشبيبة الغزية

سوريا ولبنان

— تألفت في المفوضية العليا لجنة خاصة للنظر في املاك المحكومين السياسيين المحجوزة بقرارات من المجالس العدلية في سوريا ولبنان .

— روت جريدة البرق في مقال رئيسي لها ان ١٢٥ منكوباً ماتوا من الجوع وان التبعة في ذلك تقع على الحكومة اللبنانية .

— عينت السلطة المسيو دي لوري مدير الاثار الاسلامية في دمشق مستشاراً للمجمع العلمي العربي !

= طرأ عطل على سيارة قادمة الى سوريا من العراق بين جبل سنجار ودير الزور فتوقفت عن المسير وكان فيها اربعة من الركاب فداهمتهم الذئاب وهم عزل من السلاح فافترستهم جميعاً .

= بلغ مندوب السياسة المصرية ان اللورد بيفربروك زار سوريا قبل مجيئه الى مصر وانه ينوي متى وصل الى بلاده ان يكتب بافاضة عن المسألة السورية في جرائده .

— منعت حكومة العراق الدكتور شهبندر ورفاقه من الاختلاط بالناس ووضعتهم تحت المراقبة مما ادى الى طرح سؤال في مجلس النواب العراقي بهذا الشأن من قبل النائب حمدي بك الباجه جي ولم تجب الحكومة على هذا السؤال .

— رفع منكوبو راشيا عريضة الى رئيس الجمهورية اللبنانية يؤيدون فيها نظريتهم بعدم امكان العودة الى بلدتهم ولو بنتها لهم الحكومة .

= في برقيات هافاس من باريس انهم يكذبون هناك النبأ القائل ان الحكومة وافقت على انشاء ملكية دستورية في سوريا تسند الى امير مصري .

* * *

✻ المواصلات التلغرافية بين فلسطين واوربا ✻ جاء في تلغراف من بيت المقدس ان حكومة فلسطين قررت ان تنشئ مواصلات تلغرافية مباشرة بين فلسطين واوربا وانها تنوي مد سلك بحري من ميناء حيفا او ميناء يافا لهذا الغرض .

مشاهد ...

.. وانتم بخير

بهذا العدد، تبتدئ سنة الجريدة الحادية عشرة ونحن وانتم بخير، ولما كان من مقتضيات « الوظيفة » ان يتقدم الانسان في بدء الدورة « العملية » يبسط برنامج عمله لذلك جئت اتلو على مسامعكم ما يأتي :

اولاً : سأكون كما كنت في الماضي « مغضباً » البعض ومفرحاً البعض، ولكن الذي يهمني من هذا ليس رضاكم او غضبهم وانما ان تكون « ضربتي » على « الوجع » تماماً ..

ثانياً : لكل منكم الحق في ان يعتبر هذه الحقول ملكه الخاص وان يناقشني فيها .

ثالثاً : لكل « مغلوق » من حالة ان يتفضل علي باسباب « انغلاقه » كما فعل « المتألم » من القمار والمقامرين، وعليكم ان تعلموا بأن الصحفي كالكاهن والطبيب يجب ان لا تخفى عنه « الاسرار » لانه من اشد المحافظين عليها فعلى كل من يريد ان يبث همه لمشاهد فلسطين ان « يتفضل » عليه باسمه الكريم وهذا بدوره يحتفظ به في بئر عميق « ما له قرار » ..

رابعاً : كلمتي هذه برسم الزعماء والمتزعمين ممن يريدون ان يأكلوا الطعم والسنارة معاً، وهي ان كرامة الانسان باعماله فاذا ارادوا ان يحافظوا على هذه الكرامة عليهم ان لا يأتوا بما يشينها .

خامساً : ارجو من الحكومة الا تتظاهر امام الانتقادات الصحيحة عليها انها مصابة بمرض النوم حتى اذا وجدت « ممسكا » فتحت عينيها ويديها وابواب محاكمها و (الخزينة) العامرة او السجن، فان الشعب يريد الحقائق ومن اراد الحقائق هانت عليه المتاعب .

سادساً : سانتقد ما يحلو لي وامر بما لا يحلو لي لانني ادرى منكم بذوي الجلود السميكة الذين يحتاجون الى ضربات عديدة، وانا في اكثر الحالات « اقول كلمتي وامشي »

واخيراً كل عام وانتم بخير ...

في لورنس

مضى زمن طويل و (الفتن) الغرامية نائمة في مقهى لورنس فليس من يثيرها ولا هي بمثيرة نفسها، ولكن اخيراً تحولت قاعات لورنس من ممثل لانواع الحب والغرام الصامت وقرع الكؤوس على « السكيت » الى باحات ملاكمة وضرب وتحطيم

وكانت « الحفلة » مساء السبت الماضي، وكان الممثلون هذه المرة من غير الوطنيين بالاشتراك مع بعض افراد قوة الطيران الملكية المرابطة في صرفند، وكان « ملقن » الادوار المرأة !

ومتى قلنا المرأة لم يعد هناك حاجة لشرح موضوع الرواية، والمسألة تتلخص بثلاث كلمات وهي : حب، غيرة، شجار !

ولو لم يجيء المستر ركز، ذلك الضابط الساهر، يرافقه بعض افراد البوليس الانكليزي النشيط فيضعوا حداً لذلك التمثيل الدموي، لما وجد الطيارون من يردجاحهم .

لقد تعددت هذه الحوادث في تلك الحانات والمقاهي التي فتحها اصحابها شركاً لقنص العقول والجيوب لا يهمهم الا الربح . فاما ان تضع الحكومة قيوداً في ارجل الجند وذلك مستحيل، واما ان تقفل كل مقهى وملهى يأتيها و يأتينا منه وجع الرأس وهذا ممكن ...

هوذا البوليس الانكليزي في المدينة يدخل الحانات كغيره ولكنه لم يأت مرة بما يخل بالنظام، فهو اذا دخل المقهى شرب كأسه بسكون وخرج دون ان يتحرش بهذا او يظهر « مراجله » على ذاك، فهل كان هؤلاء انكليزاً واولئك من غير الانكليز ؟

اننا بحاجة فعلاً الى هذا البوليس ليردع اولئك الافراد على الاقل لانهم لا يأبهون لغيره، ونرجو الكابتن سكوت المسئول عن البوليس الانكليزي ان يعطي مأموريه صلاحية واسعة بهذا الشأن « ليجروا » كل مزعج ولو كان من جنود الطيران .

انا بعرف ؟

كان للكلمة التي كتبتها عما يجري في المقاهي وما يأتيه بعض جنود فرقة الطيران اثر فعال لدى دائرة البوليس في الثغر فاهتم المستر ركز للامر وشاركه في ذلك قومندان البوليس الانكليزي الكابتن سكوت الذي يغار كثيراً على سمعة جنوده .

ولقد بلغني، انهما ذهبا يطوفان معاً على المقاهي التي يرتادها الجنود ويسألان عن الجنود الذين يترددون عليها .

وقد حدثني صديق ان احد اصحاب تلك المحال اليهود اخذ يحتج على تلك المعاملة امامه و يقول: وانا ماذا يدريني اذا كانت الفتيات التي تصحب الجنود الى محلي ليست شقيقاتهم او قريباتهم ؟ وهل « انا بعرف » انهن من ذوات السمعة السيئة ؟ ؟

ياشاطر ! هل انت اعمى ألا تراهن كل يوم مع واحد جديد ؟ أم ان الناس عميان فلا يرون ما تغمض عينيك تعمداً عنه ؟

اننا نرجو الا تكون هذه « الحيلة » قد انطلت على الضابطين الذين عهد اليهما امر المحافظة على الامن العام .

وهذا ايضاً بجلوه ..

احتفلت الجالية الاميركية في مصر منذ ايام بعيد جورج واشنطون محرر اميركا، فاجتمع مندوب السياسة الى الدكتور مورتن هويل وزير اميركا المفوض في القطر المصري فادلى اليه بتصريحات عن موقف اميركا حيال مصر اليك ما يهمك منها :

« ثقوا ان الطلبة المصريين الذين اقاموا حفلة الشاي التكريمية لاخوانهم الاميركيين اسدوا الى مصر خدمة عظيمة يستحقون عليها مزيد الثناء فقد سمعت اولئك الاميركين، من اكبرهم الى اصغرهم، يتحدثون باعجاب وامتنان عما لقوه في ارض الفراعنة من حفاوة وترحاب، ولا يخفى عليكم ان اولئك الطلبة سيصيرون في المستقبل نواب اميركا وشيوخها ومن هنا يتبين لكم مبلغ الفائدة التي ستجنيها مصر من وراء المعاملة الحسنة التي قوبل بها اولئك الطلبة المتعلمون » .

وقال الوزير: « ومما ارويه لكم للدلالة على ما كان لتلك المعاملة من الوقع العظيم في نفوس الطلبة الاميركيين اني كنت اتغدى مرة مع نجل وزير الزراعة في الولايات المتحدة، وهو رجل يتكل عليه الرئيس كولدج في شئون كثيرة، فقال لي ان ما يحمله معه من مصر من الذكريات الطيبة يفوق بكثير ما كان يتصوره عن هذا القطر قبل مجيئه اليه، ثم اخذ يحدثني بحماس عما رآه من حسن معاملة المصريين الذين قابلهم وعرفهم وحادثهم وعن اعجابه العظيم بشدة اخلاصهم وصفاء قلوبهم » .

ترى بماذا يتحدث الطلبة الاميركيون عن فلسطين ؟

.. انه السميع المجيب !

في فرنسا بلدة اسمها سان موريس، وفي سان موريس كنيسة، وفي الكنيسة كاهن، وضع صلاة نشرها في نشرة شهرية يصدرها و يضمنها ما يهم ابناء رعيته، واليك تلك الصلاة التي عربتها مجلة الفكاهة المصرية :

« ايها الآله !

« مر البعوض فيهجر الاعشاب التي يلتجيء اليها على ضفاف المستنقعات و يهاجم بجيوشه الجرارة نساء اليوم فيلذعهن في اذرعتهن العارية، وصدورهن المكشوفة .. ومر الذباب ايضاً، ذلك الذباب القذر فيهجر زبالة الشوارع واوحال الحقول، و يمتص الدماء من تلك اللحوم المعروضة على الانظار .. ايتها الحشرات الجائعة ! انت يا من تمتصين دماء الخيول والابقار، دعي المواشي وتعالي الى النساء، فانهن قد استعضن عن الثياب بما يشبه سروج الركائب .. وانت ايها النحل المتشرد، اسرع واترك الزهور في حقولها، وهاجم النساء لكي تعلمهن كيف يجب ان يتسترن، تعال وهدد النساء والدغهن وامعن في تعذيبهن لكي يقلعن عن عاداتهن، و يبتعدن عن « المودة » الممقوتة ويتجلببن بجلباب الفضائل .. آمين » ...

قال لي ظريف وانا اتلو هذه الصلاة: ارى ان الغضب قد امتلك على « المحترم » مشاعره ففغل عن ان الذباب والنحل والبعوض الذي يعيش على الاقذار لا يجد من ذلك شيئاً على ما اظهرته « المودة » من جسم المرأة فهناك لا يوجد غير العطور والذرور البيضاء والحمراء !

قلت صدقت، ولكن الا تظن ان ذباب و بعوض ونحل هذه الايام هو مثلي ومثلك قد تعود على اكل البودرة والحمرة وشرب « العطور » ؟؟

كذلك في كل مكان !

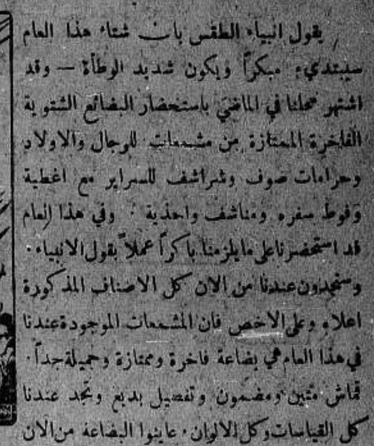
بالامس، رمى الايطالي جيوفاني سكونسن نفسه من اعالي جسر منهاتن في نيو يورك الى النهر، وكان من حسن حظه ان بقي حياً بعد تلك السقطة الهائلة .

والمذكور شاب في الثامنة عشرة من سنيه قدم اميركا مؤخراً بعد ان سمع في ايطاليا من احاديث القوم كثيراً عن شوارع اميركا المرصوفة بالذهب ولكنه لما وصل الى اميركا لم يجد شيئاً من ذلك وضاقت عليه اسباب الرزق فرام الانتحار !

الا ترى ان حال هذا الايطالي يشبه حال الكثيرين من مغروري المهاجرين الصهيونيين الذين يأتون الى فلسطين و يظنون انها « تتدفق » باللبن والعسل فاذا هي تسقيهم المر وتطعمهم الحنظل ؟

« مشاهد »

***







الحزب الجديد

الكرسي لواحد والبلاد للجميع

بت صحيفتك يا ابا رجا الان تنفذ الى الارواح بفراستها فتكتب ما تقرؤه وتدون ما يصل اليها·

ان فكرة تأليف حزب جديد قد ملأت مخيلات كثيرين من العرب في فلسطين ولم يكن ليجاهر بها احد قبل ان دعت « فلسطين » الى درس هذه الفكرة التي يرجع عهدها الى ايام انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى حيث ظهرت الاحزاب الفلسطينية بمبادئها الحقيقية يقاتل كل منها الاخر من اجل الاغراض الشخصية التي تسيطر على المنتسبين اليها والمشتغلين بها ·

فمن حزب للجنة التنفيذية يؤيد الحاج امين افندي الحسيني ويناصره ، ومن حزب وطني يظاهر راغب بك النشاشيبي ومرشحيه ويقاتل الحاج امين افندي الحسيني ورجاله ، وحزب للاهالي في نابلس يتمسك باذيال عبد اللطيف افندي صلاح ليجلسه على احد كراسي المجلس الاسلامي ، فتجاهد الجمعية الاسلامية المسيحية اشد الجهاد في ابعاده عنه وقد انضم اليها حزب الزراع وقدم لها قواه المادية والمعنوية ·

وفي حيفا ارادت الجمعية الاسلامية ان تحتكر كرسي العضوية للمفتي محمد افندي مراد ومن اجل ذلك بذلت كل ما لديها من مجهودات اتقاها حزب تعاون القرى بهجماته الشديدة التي قام بها لتنصيب مفتي صفد عضواً بالمجلس ·

واما في الجنوب فقد حمي وطيس الحرب بين الحزبين الكبيرين من اجل تثبيت عبد الله افندي الدجاني صاحب المجد الاثيل والحاج سعيد افندي الشوا في مركزيهما وابعادهما عنهما ·

هكذا نشبت حرب حزبية عظيمة في فلسطين خلال خمسة شهور ذاق فيها الاهالي انواع الخسف والعذاب ·

كل ذلك جرى والقوة الحاكمة المستعمرة ماضية في عملها تسن القوانين الجائرة التي يتوجع منها العامل المسكين وتضرب الضرائب الباهظة التي يئن من ثقلها الفلاح البائس بل اشغلت هذه الحرب المائلة رجال الاحزاب عما يجب عليهم وضعه من الخطط لتفنيد تقرير المستر سايمس الشفاهي الذي نطق به امام اعضاء جمعية الامم يوم قال : بان الاهالي في فلسطين شعروا بفائدة التعاون مع الحكومة وهم اليوم قد استبدلوا خطتهم السلبية بخطة ايجابية وزاد على ذلك بقوله ان حكومة فلسطين تستعد لتأليف مجلس تشريعي ولعله قصد بذلك المجلس الذي كلف بعض رجال العرب الدخول في بحث تأليفه ولم يتألف لانه لم يعد ثمت حاجة له بعد ان قدم تقريره واقنع جماعة عصبة الامم بان الاحوال في فلسطين حسنة جداً بل احسن منها في سوريا على رغم وجود مجالس تمثيلية وتشريعية وحكومات وطنية مستقلة فيها · ولا ادري اذا كان المستر سايمس قبل سفره الى جنيف قصد من تكليف المستر ملز دعوة بعض الرجال لمفاوضتهم في تأليف مجلس تشريعي ان يتخذ من تلك المفاوضة حجة يدعم بها تقريره فقط حتى اذا ما انتهى من مهمته عاد واوقف تلك المفاوضات كما حدث ؟

كل ذلك جرى والاحزاب المتعددة في فلسطين تلهو بمحاربة بعضها على كراسي كانت لها فلسطين ضحية رخيصة ·

تجري هذه الامور في فلسطين بينما نرى على مقربة من حدودنا الشمالية فئة عربية لا تمتاز عنا الا باخلاصها وباخلاصها فقط تقاتل احسن القتال وتجاهد اشد الجهاد من اجل تعزيز مكانتها واحترام عزة نفسها وتشريف سمعتها وتثبيت استقلالها · ولم تكن المناصب التي وعدت بها لتثنيها عن عزمها او ترجعها عن جهادها فحماسها كل يوم بازدياد وقد اعتزمت على ان ترشف كأس الموت دهاقاً او تنال قسطاً وافراً من هذه الحياة

انا لست من القائلين بوجوب التمشي على تلك الخطة التي لا تتلاءم مع حالتنا ولكني اوردت هذه الحوادث التي تجري بالقرب منا لتكون لنا مثالاً صالحاً عن الاخلاص الحقيقي الذي لا تجد الاغراض الشخصية اليه سبيلاً · وان ما اريده هو ان تضحى الاغراض الشخصية والمنافع الذاتية في سبيل المصلحة العامة التي هي اشرف وارقى ·

هل يظن احد في البلاد ان فلسطين تعتز وتحيى براغب بك النشاشيبي والحاج امين افندي الحسيني وغيرهما ممن يتقاتلون من اجل مراكزهم اذا وصل بهم القتال الى درجة تضعف فيها قوى الطبقة العاملة التي منها ومنها فقط يتألف مجموع البلاد ؟ اذا اعتز راغب بك النشاشيبي والحاج امين افندي الحسيني كل منهما بمركزه ليتنازل خصمه بمن ينضم اليه من اهل البلاد فذلك مما يزيد الحالة بؤساً وشقاء ·

وانا كذلك لست ممن يقولون بان العامة في البلاد يجب ان تشتغل لوحدها لانني اعلم بأن العامة يجب ان تكون جنوداً طيبة في جيش يقوده ذوو الفكر الصائب والدماغ المفكر السليم فمتى وجدت العامة قواداً مبدؤهم الاخلاص وغايتهم تعزيز مكانة البلاد انقادت اليهم فتنهض البلاد التي تتألف منهم لانهم اكثريتها بل شرايينها التي توصل الدماء الى مختلف اعضاء جسمها

ان العامة عندنا ايها القوم فئة صالحة جربناها وعجمنا عودها في حالات كثيرة فظهر لنا بانها سهلة الانقياد طيبة القلب لا ينقصها غير قواد مخلصين لا يفضلون منافعهم الشخصية على قوميتهم · اما ان ترتب العامة الخطط وتدبر الامور فذلك مما لا قبل لها به ·

اذن بقي علينا ايها القوم ان نجد رجالاً طيبين يصلحون لان يقودوا الحركة الوطنية ولاجل هذا يجب ان نوجه قوانا في هذه الايام التي كثر فيها نزول البلاء علينا الى السعي لتسليم زمام قيادة الحركة الوطنية الى رجال لا تغير المناصب شيئاً من اخلاقهم ·

واما هؤلاء الذين وجهنا وجوهنا شطرهم حتى اليوم والذين ظهروا في الايام الاخيرة على حقيقتهم فيجب ان نتخلى عنهم الى حين يشعرون بشيء من الظلم الذي اذا ما نزل بهم هداهم الى الطريق السوي والصراط المستقيم ·

ان التجارب حتى اليوم قد اثبتت بان الظلم يطهر النفوس ويشفيها ولذلك لا يستبعد ان تطهر نفوس هذا النفر بعد سلسلة المظالم التي لا تزال تنزل

بهم والتي سيشعرون بها حسب درجة احساسهم . وكفى بنا سبباً للتخلي عنهم ما نشرته صحف فلسطين ومصر وسوريا بل العالم الغربي ايضاً من الاخبار عن مفاوضة الاحزاب المختلفة لليهود ومساومتهم على البلاد من اجل كراسي المجالس البلدية . فقد اثارت هذه الاخبار عواطف اهل البلاد القاطنين فيها والنائين عنها ، الى حد ان صبوا اشنع الشتائم على الاحزاب المختلفة التي تسام البلاد بسببها اسوأ العذاب

هذا ما حدا بجريدة فلسطين على ما اظن لان تدعو الناس لتأليف حزب جديد ينفصل من اعمال الاحزاب الباقية ويشتغل تحت رقابة الامة التي يجب ان يكون منها ولها . قد كفى البلاد ما لحق بها من جور المستعمرين الذين يعاملونها ولا معاملة السودان ويحكمونها ولا حكم بلاد نيام نيام . ثم كفى البلاد ما جادت به عليها بولونيا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وغيرها من جراثيم تريد حكومة فلسطين ان تلقح دم البلاد بها . الضرائب يدفعها العرب فيجب ان تنفق على العرب . ولاجل التوصل لاقناع الحكومة بلزوم التمشي على خطة قويمة يقتضي تأليف حزب جديد . فلا راغب ولا امين بصاحبي هذه البلاد ولا هما يحملان وثائق ملكيتها .

فالى تأليف حزب جديد يجب ان نوجه قوانا وان نولي وجوهنا شطر الرجال المخلصين : اما الصحف فيجب ان تقاطع الخائنة منها وتظاهر المخلصة . البلاد اقدس من الاشخاص وهي اغلى من الكراسي . الكرسي لواحد والبلاد للجميع (ف . . .)

٤ قروش

اربعة غروش فقط ثمن صندوق البرتقال اما اخشاب البناء والقرميد وكل مواد البناء والخشب الخصوصي للموبيليات فكل ذلك يباع باسعار رخيصة في شركة الواردات والصادرات الفلسطينية المحدودة الضمان .

المستودع بركة قمر قرب مستودع عبد النور .

مقررات المؤتمر السنوي الثاني العام

لحزب سوريا الجديدة

جاءنا من المركز الرئيسي لحزب سوريا الجديدة في ديترويت مشيغن ما يأتي :

فتح حزب سوريا الجديدة مؤتمره السنوي الثاني العام ، مؤلفاً من مندوبي فروعه العديدة في قاعة محفل وين الكبرى بنزل فورت وين في مدينة ديترويت مشيغن في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ . ثم عقد في احدى قاعات نزل ستاتلر في المدينة نفسها اثني عشرة جلسة رسمية في خلال سبعة ايام .

وقد حضر اجتماع المؤتمر بدعوة من الحزب سعادة الامير شكيب ارسلان من اعضاء الوفد السوري في اوربا والاستاذ نسيم افندي صيبعه مندوب لجنة اعانة المنكوبين السوريين في مصر . والاستاذ توفيق افندي اليازجي من اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر .

يبلغ عدد فروع حزب سوريا الجديدة نيفاً واربعين فرعاً جاء مندوبوها من مختلف الجهات في اميركا الشمالية لحضور هذا المؤتمر . وقد وضع في جلساته الرسمية مبادئ الحزب وغايته وقوامها اطراد بذل المساعي لاستقلال سوريا استقلالاً ناجزاً تاماً وان تكون العربية لغة البلاد الرسمية تحصل بها العلوم في جميع الدرجات ويكون التعليم عمومياً واجبارياً . ثم نقح المؤتمر نظام الحزب الداخلي ووضع قرارات في مختلف الشؤون الوطنية تلخص في ما يلي :

١ً — تطيير برقيات باسم مؤتمر الحزب الى عصبة الامم والى وزراء خارجيات الدول الكبرى في اميركا واوربا واسيا والى رؤساء مجالسها البرلمانية وامهات جرائدها ومجلاتها يحتج بها على اعمال السلطة العسكرية الفرنسية المنكرة في سوريا ومنها ضرب مدن وبلدان وقرى غير محصنة بقنابل المدافع والطيارات والسلب والنهب والاغتصاب واللصوصية التي يقوم بها جنود افرنسيون واحداث اضرار جسيمة في جهات مختلفة من البلاد لغير اسباب مشروعة .

٢ً — ارسال وفود الى سائر جهات اميركا الشمالية والجنوبية لتأليف فروع للحزب وبث روح التضامن الوطني بين السوريين المهاجرين وتأليف لجان تقوم بجمع الاعانات للمنكوبين في سوريا .

٣ً — وضع كتاب يسمى «تخليد الذكر» يشتمل على تاريخ الثورة السورية واعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر والوفد السوري في اوربا وتاريخ تأسيس حزب سوريا الجديدة وماله من فروع وتاريخ لجنة اعانة المنكوبين التي تأسست في ديترويت مشيغن وبيان التبرعات التي ارسلت بمعرفتها او بواسطتها الى المنكوبين السوريين . ويخصص ربع هذا الكتاب لاعانتهم ايضاً .

٤ً — السعي لجمع تبرعات تبلغ النصف مليون دولار في خلال السنة الجارية لاعانة المنكوبين .

٥ً — اصدار مجلة بالعربية والانكليزية لخدمة القضية السورية ولقد فتح في اثناء انعقاد المؤتمر اكتتابات لاعانة المنكوبين السوريين فبلغ مجموع التبرعات حينئذ نحواً من عشرة الاف دولار .

وختم المؤتمر جلساته في ٢٣ ك ٢ سنة ١٩٢٧ على ان يعود الى الاجتماع في السنة المقبلة في مثل الموعد الذي التأم فيه هذه السنة .

السكرتير العام
لحزب سوريا الجديدة
عباس ابو شقره

* * *

اعلان

يطلب متعهدون لتقديم جرايات للمسجونين في كل السجون والجماعات المحكوم عليهم بالاشغال وللسجون الاصلاحية في فلسطين لمدة تبتدئ من ٢٧/٤/١ الى ٢٧/١٢/٣١ .

تطلب جميع التفاصيل من قومندان البوليس والسجون صندوق البريد ٤٣٦ في البناية الروسية في القدس . ويجب ان تصل الطلبات قبل الساعة التاسعة من صباح نهار

الخميس في ١٠ اذار سنة ١٩٢٧

اعلان

موضوع للبيع كميات من معادن مختلفة (نحاس احمر ونحاس اصفر ورصاص) وثياب وسروج ومنسوجات وادوات معدنية واثاث وسرابر وادوات طبخ الخ .

تطلب اوراق العطاء من الضابط القائد في قسم التصليحات لقوة الطيران في سرفند ولا يقبل عطاء بعد نهار ١٥ أذار سنة ١٩٢٧ .

* * *

الاستعمار تحت حماية البنادق

بيان

ابرقتُ الى الصحف العربية بما كان من عبث حاكم اللواء الشمالي بحقوق الاربعمائة عربي — اهالي برة قيسارية واصحابها من مائتي سنة — تنفيذاً لامتيازه الجائر الذي كان قد منحه هو بنفسه يوم كان رئيس لجنة الاراضي في اواخر سنة ١٩٢١ الى عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية ، كلفريسكي ، حينما كان رئيس شركة الايكا اليهودية . فذكرت ان عمال الشركة بفضل بنادق البوليس مرفوعة مشهورة طردوا اهالي البرة من اراض لهم كانوا يحرثونها ليزرعوها بطيخاً ورحلوا فريقاً منهم من منازلهم وسدوا عليهم دروبهم الى المحطة والى المطحنة والى الموارد والى القرى المجاورة وذلك بزرع الكينا في تلك الاراضي وفي تلك الدروب وشرعوا في اقامة السياج من حولهم حتى يحجزوهم حجزاً هو اشبه بالحبس .

وهاانا اقول الآن ان كل ذلك جاء على تمام المناقضة لتصريح الحكومة البريطانية (في هذه المسألة خاصة) في برلمانها وتصريح ممثل بريطانيا العظمى في لجنة الانتدابات لجمعية الامم ولقرار وزارة المستعمرات مما بني على تقرير ثلاث لجان رسمية بسطت لها القضية وحققت فيها . وقولي قائم على وثائق رسمية بيدي .

وصحيح ان حكومة اللواء الشمالي قبل عهد المستر ابرامسون كثيراً ما حاولت وضع اهالي البرة تجاه الامر الواقع والقضاء على املهم بنيل الحقوق التي صرحت بها الحكومة البريطانية في انكلترا وتجاه جمعية الامم وبصيانتها . ولكن تلك المحاولات كانت ترد في حينها وكانت اخف وطأة مما جرى في الآونة الاخيرة على يد المستر ابرامسون .

فهذه المرة وحاكم اللواء الشمالي هو هو مانح الامتياز الجائر كأنه عز عليه توقيف امتيازه فقام ينفذ منه ما منعت وزارة المستعمرات تنفيذه به ويهمل ما امرت وزارة المستعمرات بتنفيذه . فالوزارة تقول ان من المصلحة العامة تشجير الرمال لوقاية الخط الحديدي والخط عند الخضيره — والعرب يقولون قولها — واما المستر ابرامسون فانه ارسل قائمقامه و بوليسه فاحتلوا بالقوة لا الرمال عند الخضيره بل اراضي برة قيسارية وبين الموقعين مسير ٣ ساعات او عشرة اميال وزرعوا الكينا لا في رمال الخضيره بل في اراضي البطيخ والترمس والشعير والفول خاصة العرب وفي دروبهم ومعابرهم ومنازلهم .

واما ما فعلته انا وقامت له قيامة حكومة حيفا طالبة توقيفي فهو انني استناداً الى ما بيدي من الوثائق منعت العدوان بازالة بعض اثاره كما يرفع المدفون حيا التراب المهال من فوقه وكما يحل عابر السبيل القيود التي قيده بها قاطع الطريق فاقتلعت ما اقتلعت يدي و بيدي اهالي البرة من اغراس الكينا التي بينها و بين البطيخ فرق الحلو عن المر ونقلت اعمدة الشريط الى خارج حدود العرب وقلت للعرب امشوا في دروبكم وانزلوا في منازلكم باسم حياتكم و باسم الراية الانكليزية .

وقد اعلنت ايضاً تجاه العزم على توقيفي انني امام البوليس لن اعطي افادة وامام المحكمة لن اعطي افادة ولا اقدم دفاعاً ما لم تقرر المحكمة سماع دفاعي بكامله شاملاً جميع تفاصيل احوال هذا الامتياز الجائر وما صدر فيه من القرارات من شهر كانون ثاني سنة ١٩٢٢ الى يوم المحاكمة . انني لن ارضى ان احاكم محاكمة من سرق له سارق جمله فجاء صاحب الجمل فانتزع رسنه فقاموا يحاكمونه لقطع الرسن .

واذ يدا الان ان الحكومة المركزية على ما يظهر ابدت من الحكمة والرزانة ما حال دون توقيفي حتى هذه الساعة وامس عقدت في ديوان فخامة المندوب السامي جلسة للنظر في الامر .

والغد لناظره قريب والسلام

القدس «وديع البستاني»

* * *

شؤون ارثوذكسية

المؤامرة اليونانية

على الشعوب الارثوذكسية الشرقية

كتب « وطني » في المقطم عن اشاعة سعي الكنائس الارثوذكسية « اليونانية » واتحادها لمقاومة الارثوذكسيين الوطنيين بالقطر المصري وفلسطين . . وعن اتجاه نية بعض من في يدهم الحل والعقد من رجال الكنائس اليونان على اعطاء انكلترا او غيرها من الدول العظمى امتيازات خاصة لكي تكون تلك الدولة حامية لهم ! .

ان هذه الاشاعة التي فيها شيء من الحقيقة تثبت مثلاً ان رجال الكنائس الارثوذكسية في الكرسي الاورشليمي والكرسي الاسكندري ليست غايتهم خدمة الكنائس والناموس والدين وانما خدمة القومية اليونانية واللغة اليونانية وانهم جماعة منتدبة عن شعوب اليونان للمحافظة على اوقاف وكنائس هذه البلاد وتخليصها من العرب — الذين خرجوا من الحظيرة وادعوا انهم ليسوا يوناناً — وان غاية اليونان الاساسية ، التي ما زالوا يمنون النفس بها ، هي ان يروا العلم اليوناني يوماً ما يعلو على قبة القيامة ويخفق على قبر المسيح !!

ان هذه الغاية التي سعى لاجلها اليونان قبل الحرب ففشلوا واوقفهم عن اتمامها الوطنيون الناهضون والدولة الروسية — يظنون ان بلوغها اصبح ممكناً اليوم بعد ان رأوا انكلترا المسيحية تساعد الشعب اليهودي على الامة العربية في فلسطين — واليهود اعداء المسيحية — وتقدم لهم البلاد والاموال والرجال اتقاء بعض فوائد عادت على السياسة البريطانية . وماذا يمنع ان تتفق انكلترا واليونان على تنفيذ هذه الغاية التي تنيلها بعض الامتيازات في الكنيستين الارثوذكسيتين بفلسطين ومصر ؟ ! وقد عرف الانكليز والفرنساويون وغيرهم من الدول المستعمرة بجشعهم فلا يهمهم ان هم اضاعوا حقوقاً كثيرة لجماعة من الناس في سبيل امانيهم !

نعم ان الموقف اصبح خطيراً والواجب يقضي بل الدين والجنسية ، والعصبية القومية تدعو كلا من الشعبين الارثوذكسيين الشقيقين — شعب فلسطين وشعب مصر — للوقوف وقفة الرجل الواحد تجاه مطامع اليونان الاشعبية واتخاذ الوسائل الضرورية التي من شأنها ان تعرقل كل عمل وكل سعي يقوم به اليونان !

وكما ان اليونان في فلسطين او في القطر المصري او في قبرص يساعدون بعضهم بعضاً ضد شعب فلسطين الارثوذكسي وشعب مصر ، فلماذا لا يقوم الشعبان بعمل مشترك وكلاهما يسعى لنيل حقوقه المغتصبة وتخليص اوقافه وتقوية الروح الدينية الحقيقية ؟

اني اطلب الى اصحاب الحل والعقد واصحاب الرأي العام في القطرين المصري والفلسطيني ان يبحثوا هذه المسألة — فكرة اتحاد الشعبين على مقاومة المغتصبين اليونانيين وعرقلة مساعيهم — وان يجدوا خطة مشتركة يمكن السير عليها والله الهادي لما فيه الخير !

(هاني)

**

كتاب مفتوح

لفخامة المندوب السامي

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

تحية واحترام واما بعد فيرجوكم نادي الشبيبة الارثوذكسية نشر صورة هذا الكتاب المفتوح لفخامة المندوب السامي في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء مع الشكر الجزيل وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير	الرئيس
خليل حنا تماري	اسحق يعقوب قانوس

يا صاحب الفخامة

منذ اليوم الذي اغتصب فيه الاكليروس اليوناني الغريب حقوق الطائفة الارثوذكسية العربية في هذه البلاد وهي تناضل وتجاهد في سبيل استرداد حقوقها المهضومة . وقد تحملت في سبيل ذلك عسف وجور هذا الاكليروس المستبد حتى لم يعد في طاقتها الصبر فقامت قومة واحدة وطالبت بحقوقها بجميع الطرق القانونية عن يد لجنتها التنفيذية على اثر انعقاد المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول في مدينة حيفا مما دعا حكومة فخامتكم الى الاهتمام بالامر واستدعاء سعادة قاضي قضاة سيلان فوضع تقريره الشهير عن القضية حسبما تقتضيه العدالة . ومنذ ذلك اليوم وهذه الطائفة المظلومة التي تتوق الى الحرية تريد ان تتمتع بحقوقها وتنتظر بفارغ الصبر ان تنفذ حكومة فخامتكم هذا التقرير بعد ان قدمت لجنة المؤتمر ملاحظاتها عليه . وقد طال الانتظار يا فخامة المندوب وعيل الصبر ولاتزال الاضرار تتوالى على هذه الطائفة وامورها لاتزال فوضى لعدم استقرارها على حال . ومن هذه الاضرار عدم وجود مجالس ملية منظمة تحفظ كرامة الطائفة وسلطة ممثليها اذ ليس للمجالس الحالية قوانين مصدق عليها وليس لها صفة تمثيلية حقيقية لتعبر عن اراء جميع الملة

وبمناسبة انتخابات الكومسيون الملي الجديد في يافا قر رأي هذا النادي على عدم الاشتراك فيها لما تقدم من الاسباب ولاملنا بان الحكومة ساعية جهدها لحل القضية حلاً عادلاً باقرب وقت كما جاء في تقرير سعادة السر برترام المذكور . ولهذا نعود اليوم مسترحمين من فخامتكم تلبية مطالب الطائفة والاسراع في تنفيذها ووضع حد لهذه الحالة المحزنة التي لاتزال تتخبط فيها .

هذا وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام .

اللجنة الملية لنادي الشبيبة
الارثوذكسية في يافا

الروم الارثوذكس الوطنيون في مصر

رفع احمد حافظ بك عوض العضو في مجلس النواب المصري وصاحب جريدة كوكب الشرق الى رئيس مجلس الوزراء السؤال الاتي :

«سبق ان وجهت الى دولتكم سؤالاً خاصاً بانتخاب بطريرك كنيسة الاسكندرية للروم الارثوذكس والاحتياطات التي اتخذتها الحكومة لصيانة السيادة المصرية وحقوق الدولة والدفاع عن طائفة غير قليلة من الوطنيين .

وقد تفضل دولة رئيس الوزراء فاجاب كتابياً على هذا السؤال بانه « حتى الان لم يصدق على انتخاب البطريرك ولم يصدر اي مرسوم بالحاق البطريرك المنتخب بالجنسية المصرية اوتقليده اعمال البطريركية ويتوقف اصدار هذه المراسيم على حل المسألة بما يتفق مع حقوق سيادة الدولة ومصالحها»

فهل يتفضل دولة رئيس الوزارة بالافادة عما تم بهذه المسألة حتى الان؟ واذا لم يكن صودق على انتخاب البطريرك فهل من حقه اصدار الاحكام في الاحوال الشخصية ؟ واذا صدر حكم منها فهل تتولى الحكومة تنفيذه؟ واذا لم يقبل غبطة البطريرك حل المسألة بما يتفق مع حقوق سيادة الدولة ومصالحها فماذا يكون موقف الوزارة منه ؟»

كلمة شكر

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

بعد الاحترام نرجو التكرم بنشر الكلمة الاتية في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

لقد تقبلت جمعية السيدات الارثوذكسية لعضد اليتيمات في الثغر بشكر مقرون بالاعجاب الهدية اللطيفة التي تكرمت نخبة ادبية راقية من شباب طائفتنا الارثوذكسية بتقديمها للفتاة التي اجادت بتمثيل دور «يوسف» في الرواية التي مثلتها تلميذات مدرستنا مؤخراً مع كتاب التشجيع ونحن نشكر للشباب هذا التنشيط الادبي ونذكره لهم بغاية الاعجاب

عمدة جمعية السيدات الارثوذكسية
لعضد اليتيمات بيافا

* * *

أخبار محلية

فيئة اعشار البرتقال

لفتت الغرفة التجارية الوطنية نظر سعادة الحاكم الى وجوب تعديل فيئة اعشار البرتقال للاضرار التي حلت به من جراء الاعاصير في شهري كانون الاول وشباط.

تمديد مدة قطع البرتقال

وتلقت الغرفة المذكورة من سعادته بانه خابر اللجنتين الزراعيتين في مستعمرتي ملبس وديران وان اللجنتين المذكورتين ستجتمعان لديه للنظر في امر تمديد مدة قطع البرتقال ١٥ يوماً عن المواعيد المحددة لقطعه

تنشيط العلم

تبرع اهالي صرفند العمار بتشييد مدرسة في قريتهم وعين بعد ظهر نهار امس موعداً للاحتفال بتدشينها بحضور فخامة المندوب السامي.

مأدبتان

وزع فخامة المندوب السامي رقاع الدعوة لمأدبتي غداء يقيمهما في قصره الاولى ظهر اليوم والثانية ظهر الخميس من هذا الاسبوع. ولم تذكر على اوراق الدعوة الغاية من هاتين المأدبتين ولعلها لمقابلة السرجون شكبرو وكيل وزارة المستعمرات الدائم

اجتماع اللجنة التنفيذية

دعا حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية جمال افندي الحسيني اعضاءها السابقين لعقد اجتماع عام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم للمذاكرة في امر وضع تقرير يرفع للجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم وفي امور ثانوية اخرى...

اضراب عمال واعتقالهم

اضرب ثمانية من عمال معمل كبريت «نور» بعكا عن العمل بينهم اربع عاملات، فجرت محاكمتهم وحكم عليهم جميعاً بالسجن ١٥ يوماً وقد خرج المعتقلون جميعهم بكفالة مالية قدرها «٢٠٠» ج.م

وقد ذكرت الصحف اليهودية مؤخراً ان اعانات مالية كثيرة وردت على المضربين من سائر نقابات العمال.

الشيخ سليمان مشيكح ايضاً.

تقول لسان الحال انه ورد نبأ على الوكالة النجدية في بيروت ان الشيخ سليمان مشيكح عين بصورة نهائية معتمداً لحكومته في فلسطين

لجنة الانتخابات البلدية

لم تتمكن لجنة الانتخابات البلدية في الثغر حتى الآن من حصر عدد اسماء المنتخبين والمنتخبين في منطقتها

محاضرة قيمة

القى حضرة المونسنيور بولس سمعاني محاضرة حسنة جداً في اللغة العربية ونشأتها وتطورها منذ خمسة قرون حتى اليوم في النادي الكاثوليكي في الثغر مساء السبت الماضي فاجاد في الموضوع وارفض الجمهور يثني على حضرته ويشكر للنادي اهتمامه بجعل محاضراته مفيدة في مواضيعها وقيمة بالخطباء الذين يلقونها.

لص بغداد

رواية سينماتوغرافية تعرض فصولها على ستارة سينما عدن مساء الخميس القادم. وتعد هذه الرواية من اجمل الروايات التي مثلت في فلسطين ولما مثلت في فرنسا كتبت عنها الصحف هناك الفصول الطوال في الثناء على واضعيها الذين كلفتهم ٣٠ مليون فرنك.

اما بطل هذه الرواية فهو الممثل الشهير دوغلاس الذي يقوم بتمثيل دور لص بغداد احمد.

ان اجمل ما في هذه الرواية مناظرها الساحرة وهي شرقية قديمة تتناول اساطير الاولين وخرافاتهم. و يعد الاشخاص الذين يقومون بتمثيل ادوارها من اقدر الممثلين في العالم. وليس لهذه الرواية مغزى يستفيد منه المشاهد ولكنه يفتن بحوادثها ومناظرها التي تدلنا على مبلغ ما وصلت اليه شركات السينما من التفنن في وضع امثال هذه الروايات والملايين التي تنفقها بسخاء عليها.

***

***

نائلو الجوائز في معرض البرتقال

الصنف	الرابح	الجائزة
١ احسن مجموعة من ١٢ برتقالة	جمعية البيكا : وادي حنين	١
« « « « «	ر· بوكسر : « «	٢
٢ احسن مجموعة من ١٢ ليمونة	س· بيساتزنر : ملبس	١
« « « « «	سعدي افندي الشوا : غزه	٢
٣ احسن مجموعة من ١٢ برتقالة اميركية	البيكا : ملبس	١
	الايكا : وادي حنين	٢
٤ احسن صندوق برتقال تعبئة اميركية يحتوي على ١٠٠ حبة	« «	١
	البنك الالماني : يافا	٢
٥ احسن صندوق برتقال تعبئة اميركية يحتوي على ١٢٠ حبه	ل· غاربر : ملبس	١
	البنك الالماني : يافا	٢
٦ احسن صندوق برتقال تعبئة أميركية ١٥٠ حبة	ل· غاربر : ملبس	١
	البيكا : زمارين	٢
٧ احسن صندوق برتقال تعبئة اميركانية ١٨٠ حبة	« «	١
	ايكا : وادي حنين	٢
٨ احسن صندوق تعبئة اميركية ٢٤٠ حبه	الفرد روك : يافا	١
	البنك الالماني : يافا	٢
٩ احسن صندوق تعبئة بلدية يحتوي على ٩٦ حبه	الايكا : وادي حنين	١
١٠ احسن صندوق تعبئة بلدية ١٤٤ حبه	باردس — يافا	١
	ابلبوم — يافا	٢
١١ احسن صندوق تعبئة بلدية ١٥٢ حبه	زهدي ابو الجبين — يافا	١
	البنك الالماني — يافا	٢
١٢ احسن صندوق تعبئة بلدية ٢٥٠ حبة	الفردروك — يافا	١
١٣ اكبر مجموعة اثمار برتقالية من زراعة فلسطين	البيكا — تل ابيب	١
	ليفنسون — عيون قاره	٢
١٤ احسن صندوق برتقال سلم للمعرض في ٣١ ك٢ وفتح في ٢٤ شباط سنة ١٩٢٧	يوسف دجاني ومحمود عزوني — يافا	١
	الفردروك — يافا	٢
١٥ احسن صندوق برتقال تعبئة اميركية	اليازر جفن — سلمه (١)	١
	الدكتور غولد بلاط — سلمه	٢
١٦ احسن صندوق برتقال تعبئة محلية	ا· كولدبرج — سلمه	١
	زيفي جفن — سلمه	٢
١٧ احسن صندوق برتقال في المعرض	أ· كولدبرج — سلمه (٢)	١
	ي· بوكسر — وادي حنين	٢
١٨ اجمل محل في المعرض	من حيث الترتيب الفني : الباردس	١
	« « « التجاري : زهدي ابو الجبين	١
	« « « الزراعي : البنك الالماني	١
١٩ احسن قطف موز اخضر	مصطفى محي الدين الحسيني — اريحا	١
	الحاج جودت الحلبي — اريحا	٢
٢٠ احسن قطف موز ناضج	البيكا — عيون قارة	١

(١) مع جائزة خاصة مقدمة من الكولونيل كش
(٢) مع جائزة خاصة مقدمة من المندوب السامي

متفرقات

في اميركا ام العجائب

زوج يشكو من كثرة الازواج

تعدد الزوجات امر قد تجيزه بعض الديانات اما الازواج فامر لا يحتمل·

ذلك كان لسان حال جوزف دوسدن التاجر في لونغ ايلند احين رفع شكواه الى القاضي فرنك بوتنز على امرأته·

يقول هذا التاجر انه تزوج امرأته روث كارتر في الصيف الماضي وهي ممثلة معروفة· وفي اواخر تشرين الاول سافرت امرأته الى اوربا فذهب يودعها الى الباخرة· وهنالك كان بين جملة مودعيها اثنان عرف من امرهما ان كلاً منهما كان زوجا للممثلة ولا يزال· واحدهما تاجر في ولاية ماساشوستس والثاني من موظفى الحكومة· وقد ابرز كل من الزوجين صك زواجه بالامرأة تأييداً لحقوقه·

***

من عطايا روكفلر

وهب المستر جون روكفلر — الابن — اليهود خمسين الف دولار لينفقوها في سبيل الاحسان وهي اكبر عطية نالها اليهود من رجل غير يهودي

ان هبة روكفلر هذه وان تكن لاجل الاحسان الا انها من جهة ثانية من قبيل المبادلة لان روكفلر صاحب ينابيع زيت بترول وصاحب معامل اوتوموبيلات واليهود يبتاعون كثيراً من زيته ومن اوتوموبيلاته لذلك اقبل على هذه الهبة في سبيل الخير الذي يفعله اليهود

ليست هذه الهبة الاجزءاً يسيراً جداً بالنسبة الى ما صنعه روكفلر في سبيل اليهود لانه كان من اقوى العوامل لاعادة الامة اليهودية الى فلسطين وقد كان في مقدمة المعترفين بحق اليهود في الاراضي الفلسطينية

***

وفد صحافي

قبل ثلاثون من كبار الصحفيين الامريكيين دعوة معهد كارينجي للسلام الدولي ان يزوروا اوربا في الصيف القادم ليدرسوا شئونها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحاضرة، ويدرسوا بالاخص نظم الاشتراك والتعاون الدولي· وسيغادر هؤلاء الكتاب نيويورك في ١٦ يوليه القادم ويزورون لندن، وباريس، ولاهاي، وبرلين، وبراغ، وميونيخ، وجنيف حيث تكون عصبة الامم عندئذ مجتمعة ثم يعودون الى امريكا من بولوني في ٢٤ سبتمبر القادم· وسيقابل الوفد اثناء طوافه مندوبي عصبة الامم وقضاة المحكمة العالمية، ومديري البريد، وقد اختير اولئك الصحفيون بعيداً عن الاعتبارات الحزبية·

***

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

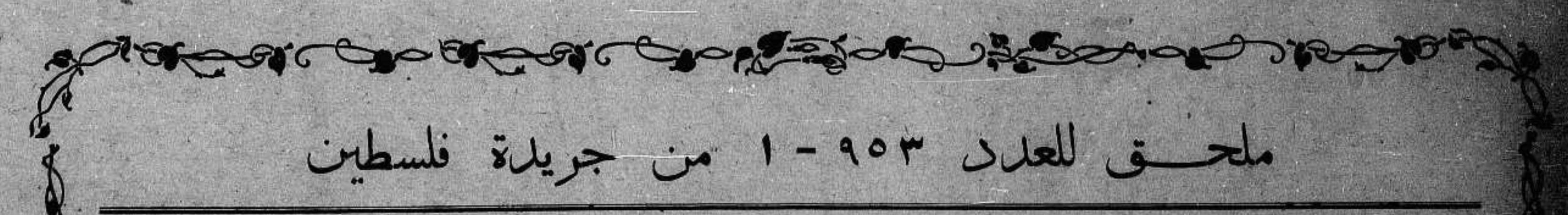
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

{ مطبعة جريدة فلسطين }



تقرير

حقيقة وطنية الى عموم الوطنيين

ان

شركة الدخان والسجاير الوطنية المساهمة المحدوده - بنابلس

قد اثبتت في جميع ظروفها انها هي الشركة الوطنية الوحيدة التي قد قام بنيانها على صدق وخدمة اقتصاديات البلاد وانها

هي المستحقة لان تكون رمز الوطنية

هي التي حصرت العمل في مصنعها بالوطنيين

هي التي عملت كل جهدها في تحسين مصنوعاتها من سجاير ودخان وتنباك

هي التي غلّت ايدي المحتكرين

هي التي نشطت المزارعين على تحسين زراعة الدخان وصنعه حسب الاصول

هي التي مدت يد المساعدة للمزارعين باعطائهم السلفيات لتنشيط مزروعاتهم من الدخان

هي التي جعلت نصب عينيها المحافظة على صحة الوطنيين مع حب التوفير عليهم اذ انها لا تشتري غير افخر الدخان ولا تصنع غير السجاير الممتازة مع جعل اثمانها بدرجة تساوي مصروفها فقط

وهي التي تجتهد لعمل كل الوسائط لتصريف الدخان الفلسطيني حباً بترويج زراعة الوطن

وقد نجحت في مشروعها نجاحاً باهراً يتناسب مع عظيم تضحيتها ومجهوداتها وصادق وطنيتها واخلاصها

وها هي جاءت اليوم تضيف الى خدماتها الصحية والاقتصادية والوطنية خدمة جديدة وذلك بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك فاخرجت للاسواق صنفين من السجاير الفاخرة في جودة دخانها ولذة طعمها وجمال صنعها وطيب رائحتها



THE NATIONAL TOBACCO & CIGA. Co Ltd
NABLUS

احدهما مذهب باسم **يلدز** وسعر العلبة غرشان ونصف



THE NATIONAL TOBACCO & CIGA. Co Ltd
NABLUS

والثاني غير مذهب باسم **مكفول** وسعر العلبة غرشان

وكل علبة منها تحتوي على عشرين سيجارة ثخينة وسبعة وعشرين سيجارة رفيعة

فنقدم لكرام الوطنيين خالص النصح بالاقبال على * هذين الصنفين * اللذين ثبت بالتجربة جودتها ولذة طعمهما ونعتقدان من يجرب احد هذه السجاير يشاركنا في رأينا ويشترك معنا في استعمال وتدخين مصنوعات هذه الشركة الصادقة في وطنيتها والتي هي ركن من اركان المشاريع المفيدة للوطن

مطبعة فلسطين الجديدة * يافا